

الأدلة العقلية لإثبات البعث والوحدانية □□ - تدبر سورة الواقعة (14-47) _ مدرسة الذاريات _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الجديد من لقاءات تدبر جزء الزاريات او سميناه - [00:00:00](#)

مدرسة الزاريات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. الرحلة قربت تخلص وخلاص احنا بنخلص في سورة الواقعة تقريبا خلاص ما فضلش سورة الحديد فالصبر الصبر والعملية قربت - [00:00:27](#)

جزء الزاريات ميزته آآ ميزة عظيمة جدا. ان اللي يحفز جزء الزاريات معنا هياخد ميزتين. الميزة الاولانية ان جزء الزاريات او هي فيه ميزة كبيرة في جزء الزاريات غير التربية اللي خدناها وغير الدروس وغير المواعظ وغير الادب وغير التربية وغير كل التغيير اللي حسيته به في جزء زيات بس فيه ميزة كلنا بنعرف - [00:00:41](#)

قال عنها دي هتشجعكم تحفظوا وهي ان جزء الزاريات كتير جدا اياته كثيرة جدا. اياته كثيرة جدا تبعياته كثيرة جدا بتساعدني في حاجتين. الحاجة الاولانية يوم القيامة لما يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتنق ورتل فان منزلتك عند اخر اية - [00:01:03](#)

تقرأها فالاية في المنزل في الجنة باية. المنزل في الجنة باية. فطب انا لو انا معي جزء زياد بس لو معي جزء زياد بس يبقى انا معي اكثر من ربعية - [00:01:21](#)

منزلة في الجنة معي اكثر من ربعميت منزلة في الجنة فجزء واحد يعديني ربعميت درجة في الجنة يستحق ان هو يحفظها الحاجة الثانية ان هو بيساعدني في الدنيا في قيام الليل. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قام من قام بعشر ايات قيام الليل يعني لم يكتب من الغافلين. ومن قام - [00:01:32](#)

اية كتب من القانتين اللي هو الشخص اللي مطيع عظيم الطاعة. ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين اللي هو بياخذ بها حسنات كالجبال طيب انا لو عايز اقوم بمية اية من جزء الزاريات هيبقى الموضوع سهل مش هياخذ مني عشر دقائق او ربع ساعة لان جزء الزاريات آآ ممكن صورتين - [00:01:54](#)

يعدوا الميت اية الواقعة بس اللي احنا فيها ستة وتسعين اية يعني لو صليت بالليل بالواقعة والاخلاص هجيب المية اية يبقى بالتالي جزء الزاريات بيساعدني بمية اية حتى لو انا بقراً مسلاً آ انا لو قرأت الميت اية دول من البقرة ولا من ال عمران ممكن اقرا آآ حزب. تمام؟ لكن في جزء الزاريات هقرا حاجة بسيطة - [00:02:15](#)

فلو في ليلة تعبانة ولا ولا مكسلة ولا ولا مش قادرة تقومي تصلي ممكن تجيبي في جزء الزاريات عشان نكمل المية اية. ده اللي همته عالية وعاييز يصلي بالف اية - [00:02:35](#)

الجزء الزياراتي يخلص لك نص المهمة. لان جزء الزاريات ربعية ربعية قريب من ربعية وخمسين اية فكده نص المهمة خلصت. فممكن جزء الزاريات مع اما يخلص ايه؟ يخلص الالف اية فميزة كبيرة جدا - [00:02:45](#)

طيب خلونا النهاردة نكمل آآ قراءة آآ جزء الزاريات قلنا مهم جدا ان احنا نحفضه زي ما بينا ومزاياه في الاخرة ومزاياه في الدنيا. تمام النهاردة ايه من اول الاية - [00:03:00](#)

آآ واحد واربعين وقفنا عند الاية واحد واربعين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال. هنقرأ ثم نتوكل ونستعين بالله سبحانه وتعالى.

ونبدأ في التفسير نوصي دايما باستحضار النية في مجلس العلم. وآآ ان تنوي العمل بهذا العلم. وان ننوي الحفز وان ننوي بذك التقرب
- 00:03:14

الى الله سبحانه وتعالى حتى يبارك لنا حتى يبارك لنا في هذا المجلس. الله يا رب نسأل الله البركة والقبول اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم واصحاب الشمال ماء اصحاب الشمال - 00:03:34

لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون الاولون لمجموعون الى ميقاتهم

المكذبون لاكلون من شجر من فما لي منها البطون فشاربون عليه من الحميد. فشارك - 00:04:04

هذا نزلهم يوم الدين. نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرايتم ما تمنون. انتم تخلقونه نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن على ان نبدل

امثالكم وننشد ولقد علمتم النشأة انتم تزرعونه لو نشاء لجعلناه حطاما - 00:05:44

انا لمغرمون. بل نحن محرومون. افرايتم الماء الذي تشربون. انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون. لو نشاء افرايتم انشأتم شجرة

ناشئون. نحن جعلنا تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم - 00:07:01

سبحان ربي العظيم هذه الاية الكريمة من سورة الواقعة انتقلت بناء السورة الى الصنف الثالث. الصنف الثالث. السورة ماشية معنا

مشيت من اول اه بدأت بالكلام سورة مكية اتكلمت على يوم القيامة اثباتا. ثم تكلمت عن مشاهد من يوم القيامة على سبيل الترهيب -

00:08:09

وآآ سم زكرت بعد ذلك احوال الناس وموقفهم من يوم القيامة. والمصدقين على درجتين درجة السابقين. ودرجة اصحاب اليمين

والنهاية المكزيين كلهم يعني آآ اصحاب الشمال. طبعا هم برضو دركات حسب حسب افسادهم وحسب ضلالهم - 00:08:43

اتكلمنا في المرة الماضية عن احوال السابقين واحوال اصحاب اليمين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من السابقين المقربين

اللهم امين اللهم امين. طيب آآ هيبدا الكلام هنا عن الصنف الثالث زي ما قلنا اصحاب الشمال. قال تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب

الشمال - 00:09:04

معنا اصحاب الشمال آآ سموا اصحاب الشمال زي ما قلنا اصحاب اليمين. اما لانهم يأخذون الكتب بالشمال. تمام؟ لذك سموا بالشمال

واما لانهم يكونون يوم القيامة على شمال العرش على شمال العرش فسموا اصحاب الشمال. وقوله تعالى ما اصحاب - 00:09:29

والشمال اتعودنا وخلص عرفنا ان ما اصحاب الشمال ديت يقال التهويل والتعظيم. فان كان امر جميل ما اصحاب اليمين تقال لايه؟

تهويل جمال ما يتوقعون وحسن ما ينتظرهم وان كانوا آآ صنف مذموم فما دية لتهويل العقوبة التي تنتظرهم وشدة التخويف من

مآلهم واحوالهم بعد ان يلقوا الله - 00:09:49

الله سبحانه وتعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال؟ قال تعالى في سموم سموم وحميم وظل محموم. في سموم وحميم وظل

من يحموم. آآ قالوا السموم هو الهواء الشديد الحر. ريح شديدة الحرارة - 00:10:13

رهيبة جدا حارة جدا سموم. لذك سميت سموم من المسام. مسام لان هي بتخترق المسام. شدة الحر بتخترق المسام تحرق الجلد من

برة ومن جوة. يشعر الانسان بحرهما حتى داخل جسمه لانها تخترق. تخترق مسامه من شدة الحرارة. لذك سميت - 00:10:36

والعرب تطلق على كل ما هو حار سموم. تمام؟ آآ في سموم حر شديد وريح شديدة حرارة نسأل الله السلامة والعافية. في سموم

وحميم يعني الحميم هو الماء اذا اشتد حره وبلغ المنتهى في الحرارة فهذا - 00:10:56

سقياهم وايه؟ واذا وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا. قال تعالى وسقوا ماء حميما فقطع

امعاءهم تمام فهذا ماء حميم اذا طلبوا الماء وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل كالمول زي الزيت المغلي. فهو ده الحميم. الحميم اذا

شربوه قطع الامعاء - 00:11:16

هم يتوقعوا ان هو هيخفف عنهم من عذاب النار فاذا به ماء حميما فقطع ايه؟ امعاءهم. يصب من فوق رؤوسهم الحميم كما قال تعالى

في سورة الحج يصهر بهما في بطونهم والجلود. يصهر بهما في بطونهم والجلود فوق كل ده ولهم - 00:11:40

مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق. ليه؟ يعني يعني ايه اللي يساوي في الدنيا ان

احنا انسان يعرض نفسه لهذا المصير. يعني شيه بديهي جدا الانسان هذه ثمرة الالية دي انسان يتفكر يا اخواني. ما قيمة يعني ايه ايه
00:12:00 -

الدنيا يساوي ان انا اتعرض بس اقرب بس من المشهد دوت. سواء شهوة مال ولا شهوة جنس ولا شهوة علاقات محرمة. ولا شهوة
تليفزيون ولا شهوة فلوس ولا شهوة يعني ربا ولا ايه هو اللي يساوي ان الانسان يعني يتعرض ولو لحظة واحدة - 00:12:20
لمسل هذا العذاب. يعني يقال للرجل من اهل النار لو انني يقول الله تعالى له يا ابن ادم لو كان لك والارض زهبا. اكنت تفتدي نفسك؟
هيقول نعم يا رب - 00:12:40

فيقول لقد طلبت منك ايسر من ذلك في الدنيا. طلبت منك وانت في بطن امك الا تشرك بي شيئا فابيت. الا ان تشرك بي لن يتفكر فعلا
يعني لو لو الانسان عرض عليه الحميم دوت الماء الذي اشتد حره ويقطع الامعاء ويدوب الجلد. يعني يقال له الحميم ده خمس دقائق
تتعافى منه - 00:12:55

يقول لك ادفع عمري كله. طب ما عمرك كله احنا ما طلبناش منك كثير. يعني كده مطلوب تصلي وتصوم وخلي بالك كلامك التوحيد
والدعوة وامر بالعفو عن المنكر طب اصبر شوية واتحمل شوية والدنيا بتعدي - 00:13:15

الدنيا بتعدي ساعتها مش هتصبر مش هتقدر تصبر على لحزة في هذا الماء الحميم ولا لحزة من السموم. تمام؟ فالانسان يا جماعة
يتعب هنا ويستحمل هنا اي عذاب في الدنيا - 00:13:29

اهون من عذاب الآخرة. اي الم في الدنيا اقل بكثير من الم الآخرة. ولما نضع قدمنا في الجنة هننسى كل دوت ولو انعم اهل الدنيا جه
يوم القيامة خد له بس لحزة في النار يقال والله قال هل رأيت نعيما قط؟ يقول لا وعزتك ما رأيت نعيما قط - 00:13:39
وعلى ايه سموم وحميم. ويا ريت كده بس وظل من يحموم. ظل من يحموم يعني يحموم اللي هو الدخان الاسود. ما هو اليحموم؟
الدخان الاسود. والعرب ايضا نطلق على كل ما هو اسود يحموم - 00:13:57

فيسمون الفحم احيانا يحموم لسواي. فاليحموم هو الدخان الاسود. سموه وظل من يحموم لا بارد ولا كريم ان كلمة ظل في العادة
لما بتتسمع زي ما شفنا كده ايه وظل ممدود في ايه؟ في وصف اصحاب اليمين. كلمة ظل بتريح حلوة بتطمئن كده في - 00:14:10
في كلمة ظل حلوة. قربنا بينفي اي نوع من انواع الراحة في هذا الظل. لا في لونه ولا في ريحه ولا ولا ايه قال في غناؤه عن النار في
ظل وظل من يحموم. اما لونه فأسود لا بارد ولا كريم. لا هو بارد لا بيلطف - 00:14:30

ولا يبقى من النار ولا كريم ولا كريم المنظر ولا كريم الرائحة ولا كريم المشهد كل ما فيه قبيح الظل بيوحى ان ده ه يخفف عني
حقيقيني شيه من النار. ربنا بيقول في سورة المرسلات انطلقوا الى ظل - 00:14:50

كلمة حلوة قد ايه الله! طب يلا بنا للضل. فتاخذوا الصدمة. انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا ظليل ولا يغني من اللهب ولا
يغني من اللبن انما هو زيادة يعني اللهب يصلكم تماما - 00:15:10

والحر لا يتغير انما هو الزيادة في العذاب. سواد قبح رائحة يعني يعني زكم للانوف فضلا عن المنزر القبيح للظل الاسود. انتم عارفين
السحابة السوداء يا جماعة بتبقى عاملة ازاى. لما السما فيها سحابة سودا مسلا الناس تحرق رز ولا بيحرقوا بتاع. السحابة السوداء
بتقفل الانسان - 00:15:29

تمام النوع من العذاب المعنوي يشوف حاجة زي كده. تخيل بقى ان دي كمان تزكم تخش في الانوف. وفضلا ان هي لا تقى من من
الحر فضلا عن الحميم فضلا عن السموم فضلا عن اللباس النار وزي النار ولباسهم نار ومقامع من حديد وضرب الملائكة ولدغة -

00:15:49

العقارب انا بعمل فلوس كده ليه ايه اللي في الدنيا يساوي لحظة في اجتماع هذه الالام المتتابعة. فالانسان يا جماعة دلوقتي دلوقتي
خلص نفسك ما بتصليش الفجر ليه انت لسة ليه بتجادلي في موضوع الحجاب؟ - 00:16:09

لسة ليه بتمطلي في توسيع السياب؟ لسة ليه بتتكلمي في البنطلون والضيق؟ لسة ليه مترددة في اخذ القرار؟ لسة ليه بتسمعي
الاغاني؟ امتى هتوبي من سماع الموسيقى. امتى هتوبي من سماع الكوري والاجنبي امتى هنوقف موضوع يعني امتى؟ امتى؟ في

مع في السموم لما ما ينفعش حاجة - 00:16:23

لما ما ينفعش رجوع ولا ولا ايه ولا عودة ولا توبة بنخلص نفسنا يا جماعة. الموضوع ايه؟ الموضوع ما يستحقش ان احنا نتردد ولا نأخر قرار ولا لحزة واحدة - 00:16:43

اي تعب في الدنيا اهون من تعب الاخرة وهنا ليس مكان الراحة. اللي عايز ان الطاعة تبقى معها الراحة. الراحة هتبقى في القلب بس. اما البدن هيتعب طبعاً ولا شك. فهنا ما احنا ما اتخلقناش عشان نقعد هنا - 00:16:54

مستريحين بدنيا احنا نتعب بدنيا وموعودين بالحياة الطيبة في القلب وموعودين بالراحة التامة يوم القيامة قال وظل من يحموم يعني من دخان اسود لا بارد لا يبرد ولا يغني من اللهب ولا كريم ولا كريم المنظر - 00:17:07

طيب ليه كل دوت؟ قال انهم كانوا اه ما لهم بقى؟ كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنس العظيم. كانوا قبل ذلك مترفين. يعني ايه مترف بيقول المطرف هو نال الدنيا من غير وجهها الصحيح - 00:17:27

كده كلمة مطرف غالبا في القرآن بتأتي بالزم تمام؟ في فرق بين غنى والترف. يعني غالبا الترف بيقرن بالغنى الايه؟ الفاسد الانسان اخذ الدنيا بغير حق واستعملها في غير حق - 00:17:47

والهته عن الله فيسمى غناه في هذه الحالة ترف شرف تمام؟ فاذا كانت الدنيا الهته عن ذكر الله اخذها من غير حل انفقها في معصية الله. الهته عن طاعة الله آآ جعلته يتكبر يظلم يجحد لا يشكر يستبعد الدار الاخرة يستعلي على العباد - 00:18:03

فدوت اسمه كان مترف كان مطرف منعم من غير حق ولغير حق. والهته النعمة عن المنعم فده كانوا قبل ذلك مترفين وهذا ليس زم للغنى وليس زنب لان انسان يكون عنده الدنيا. والا فالدنيا كانت عند سليمان عليه السلام. وكانت عند النبي عليه الصلاة والسلام لكن هو كان كثير الصدقة - 00:18:28

كانت عند عبدالرحمن بن عوف وكانت عند يعني جماعة من الصحابة. فليس الشأن ان يكون عندك الدنيا. ولكن الشأن ان تكون اولاً ان تطلبها من حلال. من آآ ان يسأل عن ما لي من اين اكتسبه. وان تنفق في حلال وفيما انفقته. صح - 00:18:54

والا تشغلك ولا تلهيك عن الغاية التي خلقت لها فاذا شغلتك الدنيا عن الغاية التي خلقت لها فهذا حال مذموم. هو ده اللي بيذم. اما الانسان يعني توسع في الدنيا وربنا وسع - 00:19:13

في الدنيا مش مطلوب ان هو يرفضها. لكن يستعملها لان الدنيا هي زي ما قلنا مركب. هي وسيلة توصلني الدار الاخرة. فاذا تيسرت لي فما كده الوسيلة كبرت معي حلو استعملها في الجهاد وفي النفقة وفي الحج والعمرة والصدقة والانفاق على طلبة العلم جميل هو حد يكره - 00:19:27

حاجة زي كده لكن اذا وصلت الدنيا بك ان هي شغلتك وصارت هي المراد وصرت لا تبالي بقى بعد كده ناخذها من حلال ولا من حرام باصرفها في حلال خلف حرام وبدأت تشغلك الدنيا نفسها عن الغاية التي خلقت لها. هنا بيدأ الموضوع يبقى مذموم. فهل هنا

الموضوع مش مذموم في ذاته ولا محمود في ذاته - 00:19:47

وانما يحمد ويذم حسب حسب ايه؟ مصدره ومآله. مصدره مع الانسان هل هو منشغل في ام لا؟ تمام؟ انهم كانوا قبل ذلك مترفين وبالتالي لما طبعاً الدنيا وسعت معهم زي ما انتم بتشوفوا كده يا جماعة الناس اللي ايه الناس الاغنيا قوي في العالم اللي

طول النهار بنشوف مقاطعهم - 00:20:07

للاسف وبنفتن بها مقاطعهم على اليوتيوب وعلى التيك توك وعلى الفيسبوك وبتاع. تلاقي بقى واحد ايه واحد كده اجنبي لابس خواتم ذهب وبتاع وسلاسل ذهب. وراه عربية مش عارفة عاملة ايه. وهو اصلاً هو مجرد مغني راب مسلاً. او او هو مجرد يعني

واحد - 00:20:32

بتاع موسيقى مسلاً او مغني او او لاعب بوكس مسلاً ضرب الوجه المحرم دوت. المهم ان في العادة بيبقى شخص وزيفته اكيد حرام مش بيحبيه مهندس ابدأ في في الحاجات دي ولا ولا مسلاً ممرضة يعني الناس دي على ففي العادة شخصياً غالباً بيبقى

مكسبهم ومكسبه من حرام يعني تمام ممكن يكون تاجر مخدرات - 00:20:52

اصلا احنا مش واخدين بالناس تمام؟ او بيكون بيتاجر في الدعارة. وارد جدا بيكون منهم كده تمام؟ واحنا للأسف بننهر يعني مش ان الايات دي انطبق على دول. انهم كانوا قبل ذلك ايه؟ مترفين. وانما يغبط الانسان على الغنى اذا كان يغبط لاجل ان ان الفقير -

00:21:12

بيقول يا ريتني معي فلوس زيه علشان اعمل زيه. اللي هو ايه؟ اللي هو الطاعة. اللي هو الصدقة. زي ما فقراء الصحابة جم للنبي عليه الصلاة والسلام. قالوا له يا رسول الله الايه في احنا الاغنياء بيصلوا زينا وبيصوموا زينا ومعهم فلوس بيتصدقوا وبيحجوا. بص

00:21:32 - بيقولوا معهم فلوس

بيعملوا ايه؟ مش بيحجوا دهب. مش بيبدلوا عربيات. مش بيبيقى عندهم معهم بنات. مش بيغيروا بيوت وقصور وستاير ومفارش. مش بيروحوا دبي عشان ياكلوا في مطاعم غالية. كل ده بيشتغل الصحابة خالص. بيقولوا معهم فلوس. طب فلوس -

00:21:52

هل بيتصدقوا تمام آآ بيتصدقوا بيحجوا بيعملوا عمرة بيجاهدوا معهم فلوس بيعملوا بها طاعات كتير فاحنا احنا نعمل ايه؟ احنا فبص حتى التنافس اللي هم فيه شاغلهم الفلوس في ايه؟ احنا لما بنشوف المقاطع دي معلش كلنا بنلاقي نفسنا الله نفسي ابقى -

00:22:12

ازيك نفسي اروح المطعم بتاع دبي ده. نفسي العربية ديت. نفسي بيقى معي الذهب دوت. نفسي احنا انت بتبص لهم على يعني مش فاهم يا جماعة. احنا بنقرا قرآن ولا احنا ما ما مش مسلمين ولا ولا ايه الكلام؟ احنا لما نبص لواحد معه فلوس نبص لواحد -

00:22:36

معه فلوس فعلا بيعمل بها خير كتير. يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام آآ بيقول ايه؟ بيقول لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في الحق. فاللي معهوش مال بيقول يا ريتني معي زيه علشان انفق زيه. وانما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا وعلمنا -

00:22:52

فهو ينفقه على هلكته في الحق ويصل الرحم ويتصدق. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا. فقال لو ان لي مال كمال فلان لعملت بمثل عملي فهما في الاجر سواء. ورجل اتاه الله - 00:23:12

مالا ولم يؤته علما فهو يخط في في ملك الله فهو يخط في ماله ولا يصل رحم ولا يتصدق. واللي هو زي اللي احنا بنشوفهم كل اللي على على الايه؟ على المقاطع القصيرة ديت والكلام دوت. تمام؟ ورجل لم يؤته الله لا مالا ولا علما. فقال لو ان لي مال كمال فلان

00:23:26 - لعلته مثل عمله. فهما في الاثم -

سواء يعني انا عايز اسأل احنا مش خايفين لما بنبص للحاجات دي ونتمنى مالهم ونتمنى عملهم ونتمنى نبقى زيه. الا تخشى تبقى انت كمان جمعت بين الفقر والاسم يعني لا انت وصلت للي هم وصلوا له وخذت نفس الايه؟ نفس الاسم حاجة غريبة جدا. يا جماعة

00:23:46 - فانما -

اخط اصحاب الاموال اذا كانوا فعلا معهم وسيلة كبيرة للوصول الى الله. وهي مش معي فبقول يا رب اديني اجرهم بنيتي. بس. اما المال مجرد المال فهو لا يمدح ولا يذم لذاته. وانما حسب مصدره وماله زي ما قلنا - 00:24:06

انهم كانوا قبل ذلك مترفين. تمام؟ وكانوا يصرون. بص بقى بص وصفهم. وكانوا يصرون على الحسن العظيم. يعني ايه من يصرون على الحنف العظيم. قالوا يصرون على الحسن. الحسن اللي هو الزنب والاثم. الحسن اللي هو الزنب والاثم. الحسن العظيم الزمن -

00:24:22

العظيم. فيقول الذنب العظيم بعد اطلقها قال الزنب العظيم. الزنوب كلها ايه؟ كانوا يعملوا الكبائر والفواحش والبعض قال الشرك. طبعا الشرك داخل في الزنب العظيم بل هو اساس الزنب العظيم. ان الشرك لازم عظيم. ولا مانع ان يدخل في الحسن دوت الزنوب -

00:24:42

العظيمة زي الربا والزنا والزلم واكل مال اليتيم والكلام دوت. كانوا يصرون على الحسن العظيم. انظر الى الفرق بين اصحاب الشمال

واصحاب اليمين اصحاب اليمين ربنا ذكرهم في سورة ال عمران. قال والذين اذا فعلوا فاحشة ادي حاجة عزيمة اهوات. طيب ايه الفرق؟ طب ما دول عملوا فاحشة ودول عملوا الحنس - [00:24:59](#)

ايه الفرق بين اللاتين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الفرق في اللي جاي. يعني انا ممكن انا كراجل مسلم وكويس في اغلب احوالي ازل زلة وقعت في في زنب عظيم تمام؟ طب ايه الفرق بين اللاتين؟ الفرق في اللي جاي بقى دولا كانوا يصرون على - [00:25:19](#)

العظيم. دول قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ايه؟ ذكروا الله الله فاستغفروا. ادي سرعة سرعة التوبة. فاستغفروا لذنوبكم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا. هو ده ايه؟ بص الفرق بين يصرون ولم يصروا هتتعرف انت ساعتها انت تبع مين. ولم يصروا على ما فعلوا - [00:25:39](#)

هم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم. لكن بص اللي اصر اخرته ايه. شف انت كده الذنوب اللي انت بتعملها واللي انت بتعملها ترك صلاة الفجر الاباحية العادة السيئة التبرج السجاير آآ الشتيمة الغيبة النميمة الحسد. شف بقى انت مصر ولا سريع التوبة سريع الاستغفار - [00:25:59](#)

بتحاول ما تصرش على الزنب. هتتعرف انت مع انهي مع انهي فئة. وكانوا يصرون على الحنس العظيم وكانوا يقولون اه دي بقى اكبر مشكلة طبعا. فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما اننا لمبعوثون. ينكر البعس طبعا ويجحد ذلك - [00:26:19](#)

ويقولوا او اباؤنا الاولون وكان يعني بيزود الامر تعجيز. آآ الاولون يعني اللي هو انت هتجيب ابويا ازاى؟ ده ادفن وشيع موت وعضمه هتجيبهم جابوا ازاى دول فكانهم بيستبعدوا الامر على الله سبحانه وتعالى. او اباؤنا الاولون؟ فقال تعالى لهم رد - [00:26:37](#)

مقاطع قوي استعلاء ايمان يا جماعة قوة في الرد. قل ان الاولين والآخرين. مسألة ان هو مات من زمان او او خلاص حبيب لك الادلة كمان شوية هتشوف الادلة العقلية على على البعث. قال اقول ان الاولين والآخرين - [00:26:57](#)

لمجموعون الى ميقات يوم يوم معلوم قل لنا الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. كل مجموع لن يتخلف احد. وما فيش حد هيفلت. تمام؟ قالوا اه هذا قد علمنا ما تنقص الارض - [00:27:16](#)

منهم وعندنا كتاب حفيظ. ما فيش حد فلت ما فيش حد بيتناسى ما فيش حد هيروح. كله هيتجاب. الاولين والآخرين. لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم اه بص بقى القوة. ثم انكم اه حالكم بقى ساعتها ايها الضالون. الضالون المكذبون ضالون في العمل - [00:27:34](#)

الزبون في العقائد الضالون في السلوك المكذبون في العقائد. ايها الضالون المكذبون. كيف حالكم اذا حشر الناس انتم معهم لاكلون من شجر من زقوم. لا يأكلون من شجر من زقوم. نسأل الله السلامة والعافية. اكلون - [00:27:57](#)

من شجر من زقوم فمائلون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم. هذا نزولهم الدين لاكلون من شجر من زقوم. شجر الزقوم هو اقبح طعام اهل النار اسوأ طعام اهل النار الزقوم - [00:28:17](#)

ربنا ذكر في القرآن عدة مرات لشدة الترهيب منه وقال ان شجرة الزقوم سورة الدخان طعام الاثيم المبالغ في الاثم كالمهل زيت المغلي يغلي في البطون كغلي الحميم شوف شوف كده المصانع الحديد لما بيسيحوا الحديد بيغلي الحديد في الفرن يبقى الحديد عامل زي السائل. ده بيبقى جوة بطنه كغلي الحميم وطبعا - [00:28:39](#)

هناك حاجة تانية خالص نار الاخرة فضلت على نار الدنيا بتسعة وستين جزء. قدها سبعين مرة لغلي الحميم ربنا ذكرها في سورة الصافات. قال سبحانه وتعالى ازالك خير نزا ام شجرة الزقوم - [00:29:08](#)

انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم قعر الجحيم ده اسوأ مكان فيه وبالتالي اي حاجة بتنتج في المكان ده هي اسوأ ما تتخيل تمام ان الشجرة تخرج ايه في اصل الجحيم - [00:29:25](#)

طلعوها يعني النبت بتاعها كأنه رؤوس الشياطين ده تشبيه عجيب لان لان جرت احنا ما نعرفش اصلا الشيطان شكله ايه. فضلا ان احنا نعرف ان راسه شكلها ايه. ولكن عند التأمل هذا تشبيه - [00:29:46](#)

بليغ رائع ليه لانه استقر في الازهان ان صورة الشيطان اقبح ما يمكن واقبح ما فيه رأسه لان الشيطان مسخ باطنه ومسخ ظاهره مسار هو في الظاهر قبيح فضلا عن الباطن. فلما اقول لك رؤوس الشياطين انت بييجي في ذهنك اسوأ تخيل ممكن. انت مش -

00:30:01

تتخيلوا من كتر قبحه انت كل ما تتخيل شئ قبيح بتقول لا لا اكيد اصعب من كده بكتير. فالوصف بوصف شئ مجهول بالنسبة لك هو اشد الترهيب يعني لو ربنا وصفه بحاجة انت بتشوفها ممكن تتعود عليها - 00:30:26

لكن لما يوصف بحاجة انت اصلا بمجرد بتتخيلها بتخاف فده بيخلي الامر اشد في الطريق. فوصف طلع بانه رؤوس الشياطين بلا شك اوقع في النفوس من حيث الترهيب ان هو يوصف بحاجة انت بتشوفها اصلا - 00:30:42

طالعوها كانه روس الشياطين فانهم لاكلون منها رغما عنك هو ما انت ما فيش اختيارات اصلا. لاكلون منها. فمالئون منها البطون تمام؟ طالعه وكأنه رؤوس الشياطين فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون. ثمان لهم عليها لشوبا من حميم. ثم ان مرجعهم لان هم اصلا - 00:30:59

بيستغيسوا بالحميم فيروحوا الحميم يتعبوا يرجعوا ثاني الجحيم. بعد ما يتعبوا من الحميم يقولوا رجعنا الجحيم ثاني. تمام ثمان مرجعهم ليلي الجحيم. انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون. النبي عليه الصلاة والسلام بيدينا بس وصف كده للزقوم. قال لو ان - 00:31:21

قطرة من الزقوم لو ان ايه؟ قطرة من الزقوم نزلت على الارض لافسدت على اهل الارض معيشتهم افسدت على اهل الارض معيشتهم افسدت على اهل الارض معيشتهم. فكيف بمن تكون طعمه نسأل الله السلامة والعافية. ويا ريت الموضوع بيخلص زقوم ده فيه اطعمة تانية. ربنا زكر طعام زا غصة. يعني كمان طعام بيوقف. بيعذبك. الطعام يقف في الزور - 00:31:39

وما فيش طلوع بينزل بس وبينزل يقطع في جسمك وهو نازل في طعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع. فيه طعام من غسيلين. من غسيلين ايه الغسيلين ده؟ قالوا عصارة اهل النار. لما - 00:32:02

اهل النار بيتحرقوا يا جماعة. بينزل منهم صديد. وبينزل منهم دم. وبينزل منهم قيح ووتن. ده بيتجمع وبعد كده هو نفسه يكون ثاني طعام لاهل النار نسأل الله السلامة والعافية. انا اعمل كده في نفسي ليه - 00:32:17

ده السؤال اللي لازم يمشي معك. كل كل ما بتقرا وصف تقول انا ما بصليش ليه طيب؟ يعني انا انا ما اتقيش ربنا ليه؟ انا باكدب ليه؟ انا باغتاب ليه؟ انا امتي - 00:32:32

اشتغل على نفسي انا امتي اتوب؟ انا بعمل انا ليه ايه اللي يوديني الحتة دي؟ انا ليه اصلا يبقى في احتمال ان انا اقرب من المكان دوت؟ انا مش انا استحمل الحياة كلها. ولا اعترض ولا اتكلم ولا اقول صعب. انا اي حاجة في الدنيا سهلة - 00:32:42

اي حاجة اي حاجة اي تعب في الطاعة اي تعب في ترك معصية اي اي شوق لمعصية ومجاهدة كل حاجة سهلة بعد اللي انت بتقوله ده كل حاجة سهلة كل حاجة اسهل من من اي من لقطعة لحزة في الكلام دوت - 00:32:58

لا يأكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون بعدين يقولوا عايزين نشرب فشاربون عليه من الحميم. الماء الذي اشتد حره يسبح بقى جلودهم خالص فشاربون شرب الهيم وقال في الطعام مالون منها البطون. تمام - 00:33:13

وقال على الشراب شاربون شرب الهيم. يعني ايه شرب الهيم؟ قالوا الهيم هي الابل الابل اذا اصابها مرض يجعلها تشرب ولا ترتوي تسمى الهيم ومفردة هيماء شيماء آ الابل احيانا بييجي لها مرض كده. المرض ده - 00:33:36

يخليها تشرب مية وما بترتويش ويفضل الابل يشرب يشرب لغاية ما يموت. يموت فعلا هو مركز الري عنده بيبوظ فدوة بيسمى هيم ابل هيم مفردة هيماء بلد العرب بتسمي اي حاجة بتشرب وما بترتويش - 00:34:00

هيم فبيسموا الصحراء هيماء لان السحرة الماية لما بتنزل فيها بتغور في الرمل ما بتبانش في الرملة لما بتغور فيها الماية بيسموها هيم برضو وبيسمو الشخص اللي اشتد عطشه لدرجة ان هو بدأ يفقد عقله - 00:34:20

هائم بيقول لك هائم. يعني خلاص مش مش مش حاسس بحاجة ان هم بيربطوها بالعطش. فالشخص لما بيشتد عطشه بيبندي ايه؟

بببببب يتوهم حاجات. بببببب عقله يتأسر. بببببب يشوف حاجات غلط - [00:34:44](#)

ما يسمى من شدة العطش هائم. ان هو بدأ يهلوس عشان كده بيسموا برضو شدة العشق اللي توصل الانسان لحالة من الخبل الهيام يسمى الهيام ويسمى شخصي يعني ايه؟ هائم بفلان. اللي هو وصل عايز يوصف مبالغة العشق ان هو حابه لدرجة ان هو بدأ حبه -

[00:34:58](#)

ببأسر على العقل يعني كلام حلو يعني مشاربون شرب الهيم. قال تعالى هذا نزولهم. يعني يفضل يشرب ما ببرتويش. ويفضل يشرب

كثير كثير ما ببخلصش لغاية ما يتقرر ان هو يقول انا مش قادر - [00:35:19](#)

قادر يروحوا مرجعينه تاني لحמיד يطوفون بينها ها وبين حميم الان يطوفون بينها وبين حميم الان. فشاربون شرب الهيم هذا نزولهم

يعني ايه النزول يا جماعة؟ يقال النزول هذا نزولهم يوم الدين. النزول يعني الضيافة. النزول - [00:35:34](#)

يعني الضيافة والعرب تطلق النزول على الضيافة اللي هي المبكرة. بمعنى اول ما يقدم للضيف عند حضور يسمى نزل وصلنا نزل انه

مرتبط بنزول الضيف اول ما تضيف بينزل نروح مقدمين له حاجة على طول. ولسه هنقدم له كزا حاجة تانية. بس هو فيه في الاول

كده لازم فيه ضيافة. وده من الادب. ان يبقى فيه ضيافة في الاول - [00:35:53](#)

تمام زي ما تعلمنا مع سيدنا ابراهيم فيه في الزارية ان هو ايه على طول فراغ الى اهله ان فيه ضيافة على طول سرعة اول ما

الضيف ببجي لازم نقدم له حاجة - [00:36:22](#)

وبعد كده نقدم له حاجة تانية تالته بس دايم ايه الاول ده اسمها ايه؟ اسمها نزل اول ما ينزل بياخد ايه؟ ضيافة ده معنى

جميل بس هنا المعنى صعب. ليه هنا صعب - [00:36:32](#)

ان دوت معنى كده ان كل الكلام اللي اتقال ده ربنا بيقول ده النزول ايه ده النزول يعني ايه يعني ده لسه في الاول ايه لسه في الاول اه

لسة - [00:36:46](#)

لسة بقى فيه حاجات تانية بقى. ما تتوصفش وما تتقلش لا يتخيل عقل ده كله ده النزول ده هو اول ما يخش كده بس اول ما يستقبل

وضعه هذا نزولهم يوم الدين. كلمة مخيفة جدا في هذا الوضع - [00:37:04](#)

لو اتقال في الجنة بتبقى جميلة جدا. لما يتقال لك ايه؟ نزلا نزلا من غفور رحيم. فتفرح. اذا ايه كل ده ده للبداية؟ ده جوة في احلى

من كده؟ اه. لما يتقال في النار نزل الرعب كله. لان اللي جاي اسوأ - [00:37:19](#)

هذا نزولهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون. وهنا بقى من اول هنا هتبدأ الادلة الايه؟ العقلية. هتبدأ الادلة العقلية من هنا يبدأ

مناقشة عقلية جدا للمسألة ديت في عدة محاور. اول - [00:37:35](#)

من اول كلمة على طول نحن خلقناكم فلولا تصدقون. ايه اول دليل عقلي على البعس؟ نحن خلقناكم وهو الاستدلال على امكانية

الاعادة للخلق الاول وده اول ايه هنتكلم النهاردة في حوالي ست او سبع طرق - [00:37:53](#)

استدل بها القرآن بالعقل العقل على حتمية البعس على امكانية البعث وحتمية البعس مش امكانيته بس ضرورة البعس خلينا نمسك

الدليل الاول اللي اتقال هنا. ايه الدليل الاول الدليل الاول الخلق الاول - [00:38:10](#)

الدليل الاول الخلق الاول نحن خلقناكم. فلولا تصدقون خلقناكم هذا هو الدليل الاول ان الانسان طالما الله سبحانه وتعالى خلقه

اول مرة فما المانع ان يعيدوا والاعادة ايسر تمام؟ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه - [00:38:29](#)

ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم يحيبها الذي انشأها اول مرة هي هي وهو بكل خلق عليم طيب آآ مثلا قوله تعالى آآ

بالهم في لبس بالخلق الاول ها بصي الايات في سورة قافعيين بالخلق الاول - [00:38:47](#)

ما تعبناش في الخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد. طب ايه المانع نعيد تمام؟ وفي سورة الروم وهو الذي يبدأ الخلق ثم

يعيده وهو ايه وهو اهون عليهم. هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيد وهو - [00:39:14](#)

اهون عليه. وبالتالي عندنا دليل عظيم جدا في القرآن هو ان الخلق الاول انتم تقرون بالخلق الاول ولئن سألتهم ليقولن الله.

طيب طيب آآ انت دلوقتي بتقول انك مقر بالخلق الاول مش منكروه. كويس يبقى احنا واقفين على ارضية كويسة مشتركة. ايه -

اعمل اعادة والاعادة ايسر تمام وزي ما هنشوف دلوقتى بيان المسألة ديت. نحن خلقناكم فلولا تصدقون فلولا تصدقون خدوا فلولا تصدقون هنا للحث لولا هنا المقصود بها الحث فلولا يعني فهل فهل لا تصدقون - [00:39:49](#)

آآ لولا آآ لولا خدوا قاعدة اكتبوا القاعدة دي. لولا اذا جاء بعدها شيء من الماضي يبقى هي للعتاب والتبكيك ولو جاء معها شيء ممكن عمله في المستقبل هي للحث والحض والتحفيز - [00:40:07](#)

تاني لولا لو جه بعدها شيء لا يمكن استدراكه خلاص عدى لا يمكن استدراكه يبقى المقصود بها التبكيك والتوبيخ لولا لو جه بعدها شيء يمكن عمله يبقى هي للحث والتحفيز - [00:40:32](#)

فلولا تصدقون ممكن يصدقوا؟ اه ممكن. يبقى دي للحس والتحفيز طيب قوله تعالى مثلا فلولا كان من القرون من قبلكم فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا من - [00:40:50](#)

لا الموضوع خلص يبقى هنا لولا ما فيه لولا هنا للايه؟ للتبكيك والعتاب بعد كده خدوها تنفعكم في القرآن كله. واحنا بنحاول كل شوية كده اديكم قاعدة تنفعكم في التفسير عموما في الموطن ده وغيره - [00:41:08](#)

فلولا تصدقون هنا مش دين دي مش للتوبيخ. انما هنا للايه؟ للحس. صدقوا. اذا كنتم تقولون بالخلق الاول فصدقوا. تمام فلولا تصدقون. ثم قالت تعالى افرأيتم ما تمنون الماني تمنون هنا من المني. مني الرجل ماء الرجل اللي هو في الاخر هو ده اللي بيخلق منه الانسان. تمام؟ انتم تخلقون وام نحن الخالقون - [00:41:22](#)

طيب هذا المني من من يعني شيء معجز جدا يعني. يا جماعة الانسان يخلق من من حيوان منوي حيوان منوي واحد دفقة المني دفقة مني الرجل تمام يقال ان فيها عشرات الملايين - [00:41:45](#)

عشرات الملايين من الحيوانات المنوية واللي بيوصل للبويضة عند المرأة حيوان واحد فقط في رحلة طويلة جدا بينجح فيها واحد بس ان هو يوصل للبويضة وهذا الحيوان لا يرى بالعين المجردة - [00:42:08](#)

وهذا الحيوان المنوي هو اللي طلع منه هذا الانسان كله طيب الذي خلق الانسان من هذا حيوان لا يرى بالعين المجردة تمام التزامات الانسان مات الانسان بيبقى في جسة كاملة جسة كاملة اه بتابلى وتفنى تتحول لتراب ورماد بس هي على الاقل فيه جسة حتى لو لو بقت رميم اهي لسه - [00:42:36](#)

موجودة وبيبقى عضمة كاملة عضمة كاملة في في اخر العمود الفقري الانسان اللي اسمها عجب الزنب. عجب الزنب عضمة كاملة دي ما بتبلاش ابدًا عضمة كاملة فيها الشفرة بتاعته كلها. اللي احنا بنسميها الدي ان ايه - [00:42:59](#)

دي فيها شفرة الانسان كلها فيها كل صفاته كل صفاته موجودة فيها طيب اللي خلق من النطفة الا يمكن الاعادة من عضمة خلق من نطفة لا ترى بالعين المجردة الا يمكنه الاعادة من عضمة فيها شفرة الانسان كاملة - [00:43:19](#)

ارأيتم ما تمنون انتم تخلقون او نحن الخالقون ثم قال نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين الذي يقدر ان يملك يقدر ان يعيدك. برضو ده دليل نحن قدرنا بينكم الموت. يعني ايه قدرنا؟ يعني قسمنا بينكم الموت - [00:43:37](#)

يعني قسمنا بينكم الموت كل واحد له موت وله اجل وله معاد تقسيم. قدرنا يعني قسمنا. كل واحد له اجل. ده هيموت كبير ده هيموت صغير. ده هيموت النهاردة ده ده - [00:43:54](#)

ده هيموت بكرة قسمنا. والمعنى الثاني نحن قدرنا نحن ساوينا قدرنا ساوينا جعلناكم سواء في هذه الحقيقة كل من عليها فان. ساوينا بينكم في حقيقة الموت. وما نحن بمسبوقين ما معنى ما نحن بمسبوقين؟ ما نحن بمسبوقين يعني ما نحن بعاجزين - [00:44:04](#)

ما نحن بمسبوقين يعني ما نحن بعاجزين مسبوق هنا ما نحن ايه بايه؟ بعاجزين. تمام؟ وما نحن بمسبوقين. يعني لسنا بعاجزين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون على ان نبدل امثالكم - [00:44:27](#)

طيب ما معنى على ان نبدل امثالكم؟ قيل معناها على ان نأتي هل هل هنا الاول هل الاية دي بتتكم في الدنيا ولا في الاخرة؟ ممكن تكون بتتكم عن الدنيا او بتتكم عن الاخرة - [00:44:45](#)

لو بتتكلم عن الآخرة يبقى مقصود الكلام. نحن لسنا بعاجزين على ان نأتي بامثالكم يوم القيامة. يعني نبعثكم يوم القيامة. وده على ان نبدل امثالكم او يكون المعنى في الدنيا - [00:44:58](#)

ولو كان المعنى في الدنيا يبقى تحتل معنيين. لو كان المقصود بها الدنيا هتحتل معنيين المعنى الاول على ان نبدل امثالكم يعني نذهبكم تماما ونأتي بمخلوقات اخرى مخلوق اخر غير الانسان خالص - [00:45:13](#)

نحن لسنا بعاجزين عن ذلك. مش بقول لك ابعسك ده انا اشيلك آ انت تروح خالص تمام؟ كما قال سبحانه وتعالى ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز - [00:45:27](#)

مممكن يجيب مخلوقات تانية خالص خالص يقدر على كده. يبقى الاعادة ايسر ده ممكن ينشئ خلق ابتداء مختلف تماما عنك. يعيدك ايسر. تمام؟ يبقى لو قلنا ان هي في الدنيا يبقى معنيين على ان نبدل امثالكم يعني نذهبكم تماما ونأتي بخلق اخر مختلف تماما عن الانسان - [00:45:44](#)

او على ان نبدل امثالكم يعني نذهب هذا الجيل ونأتي بجيل بعده هو نفس النفس الانسان بس نبدل ايه؟ نبدل يعني نغير الجيل. يعني نموتكم كلكم ونجيب جيل تاني. طب ما انت كده كده بالفعل انت بتؤمن ان ان في - [00:46:04](#)

في جيل ييموت وجيل بييجي بعده جيل ييموت والجيل بييجي بعده. طب ايه الفرق بين جيل ييموت وجيل بييجي بعده؟ ان احنا نتخليها. جيل ييموت وهو نفسه يرجع تاني تاني - [00:46:19](#)

ايه الفرق بين جيل ييموت وبييجي بعده جيل تاني وبين ان جيل ييموت وربنا يرجع نفس الجيل تاني ما فيش فرق ما فيش فرق يبقى ده دليل على ان نبدل امثالكم - [00:46:32](#)

وننشئكم فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى نفس الكلام اهو انت تقر بالنشأة الاولى فلولا تذكرون اين عقولكم؟ فهلا تذكرون سبحانه الله افرايتم ما تحرثون. هنا بقى الدليل الايه؟ دليل تاني. احنا كده خلصنا دليل - [00:46:47](#)

دليل النشأة الاولى او بيسموه دليل الخلق الاول. حلو؟ خلينا نخط عليه دليل تاني قبل ما نخش في التالت ايه هو الدليل التاني الدليل التاني هو ما اتذكرش هنا. بس هو ايه دي زيادة. هو الدليل بنسمي ده الدليل الاول دليل النشأة الاولى او الخلق الاول. الدليل التاني دليل - [00:47:08](#)

آ خلق ما هو اكبر من الانسان. ودي سهلة ان ربنا بيستدل على الاعادة بخلق ما هو اكبر من الانسان قال تعالى اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق بقادر على ان يحيي الموتى - [00:47:28](#)

خلق السما والارض ما يحييش الميت البني ادم البسيط ده تمام انتم اشد خلقا امي السماء بناها رفع سمكها فسواها. يعني انت مقر ان خلق سما وارض. اللي هي اكبر منك. لن تبلغ لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا - [00:47:42](#)

طب اللي خلق الاعزم وانت تقر انه خلق الاعزم. هي من باب اولى. يعيد الادنى يبقى ده الدليل الايه التاني. هنا بقى نخش في التالت. افرايتم ما تحرسون الزرع بتاعكم انتم تزرعون او نحن الزارعون - [00:47:59](#)

لو نشاء لجعلناه حطاما فزلتم تفكهون هنا بيستدل بالدليل التالت بقى هنا وهنخليه نسميه التالت التالت التالت الزرع تمام؟ الدليل التالت انت تقر ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يحيي الارض بعد موتها. وينبت النبات - [00:48:17](#)

ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله هم يقولوا كده من نزل من السماء ماء؟ الله من احيا الارض بعد موتها؟ الله - [00:48:42](#)

طيب ايه الفرق بين ارض ميتة صارت حية وبين انسان ميت يصير حي ما فيش فرق وربنا هنا بيستدل بالماء والزرع على البعث لان البعث هو عبارة عن نفس الفكرة بالظبط. الزرع عبارة عن ايه؟ عبارة عن بذرة بتطلع ايه - [00:48:59](#)

بتطلع بتطلع شجرة او بتطلع حاجة طيب ما هو الانسان في النهاية لما هيموت هيبقى منه عضة صغيرة كده اللي هي عجب الزنب اللي هي اخر العمود الفقري ديت. دي البزرة بتاعته. اعتبرها دي البزرة بتاعته - [00:49:17](#)

ويوم القيامة ربنا هينزل مطر من مطر كما جاء في الروايات ان ينزل مطر فينبت الناس الناس تنبت اطلع كده ايه اطلعوا ينبتهم هو

اصلا ما هو بقى ما هو انسان فني. هو مش موجود تحت القبر مش موجود بلى. فاضل الايه العضمة الصغيرة دي. ينبت - 00:49:32
كما كما ينبت اليه النبات. طب ما هي هي. انت بتقر دي. ايه المانع ان دي تحصل؟ بس الفرق ان بدل النبات اللي هو الشجرة. النبات ده
يبقى هو الانسان - 00:49:50

المطر نفس المطر اللي يقدر على دي يقدر على ديت وانت بتقر بدي طب ما تقر بدي زي ما ربنا قال في سورة الاعراف صريحة بقى
وهو الذي يرسل الرياح - 00:49:59

بشرى بين يدي رحمته. حلو؟ حتى اذا اقلت سحابا ثقالا. سقناه لبلد ايه؟ ميت. سخنه لبلد ميت فانزلنا به الماء اخرجنا به من كل
الثمرات. ها اخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى - 00:50:11
كذلك نخرج الموتى. لعلكم تذكرون. طب ما انت بتقر بدي ايه الفرق بين دي ودي اللي انشأ النبات اللي احيا الارض بعد موتها. طب ما
يرجع البني ادم بعد موته - 00:50:32

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها. وكذلك تخرجون. يحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
دليل واضح جدا. سهل جدا انتم تزرعون ام نحن الزارعون - 00:50:45
طيب لو انت بقى ايه رأيك بقى ان احنا نعاقبك لو نشاء لجعلناه حطاما يابس يطلع يابس في مكانه. ما فيهبوش ما فيهبوش مائة.
يطلع ناشف. ما تنتفعش به. لو نشاءوا لجعلناه حطاما - 00:51:01

فضلتم تفكرون. هنا معنى تفكرون يعني ايه؟ قيل تندمون وقيل تحزنون. هنا تفكهون بمعنى تندمون وقيل بمعنى ايه؟ تحزنون آ
وتقولوا انا لمغرمون. لمغرم المغرم هو الذي زهب ما له بغير عوض - 00:51:16
المغرم هو الذي زهب ما له بغير عوض يعني فلوسه راحت من غير ايه عوض ما خدش عائد عشان هو زي ما بيقول حط فلوسه في
الارض فنبتت والنبات كله ايه؟ تحول الى حطام. فكأن كل رأس ماله راح وما استفادش منه حاجة. انا لمغرمون يعني زهب مالنا بغير
عوض - 00:51:36

بل نحن محرومون. يعني حرمانا الخير تمام ثم قال افرايتم الماء نفس الفكرة بقى نفس الفكرة. ارايتم الماء الذي تشربون؟ ها نفس
الفكرة بنكمل في نفس الايه؟ فكرة الماء مع الايه؟ مع الحرس. انتم انزلتموه من المزن؟ السحاب. المزن اللي هو السحاب. ام نحن
المنزلون - 00:52:00

طب اللي نزل المطر واحيا الارض ايه ايه فين المشكلة؟ فين العجز اللي عنده ان هو يحيي يحيي الموتى حاجة سهلة جدا بديهية.
جدا. انتم انزلتموه من المزن. ام نحن المنزلون - 00:52:22
مش محتاجة اجابة ما فيش اجابة لان الاجابة بديهية لو نشاءوا جعلناه اجاجا. اجاج يعني مر مالح لا يطاق لا يشرب لا يتحمل لو نشاء
جعلناه اجاجا فلولا تشكرون طب نشكر ازاى يا رب؟ تشكر بان انت تقر بالبعث - 00:52:41

تذكر بان انت توحده ربنا مش فكرة تقول الحمد لله. تشكر بالتوحيد. تشكر بالطاعة. تشكر بالاقرار بما انزل الله وبما اوحى الله الى
رسل وانبيائه اين شركك لنعمة الماء ونعمة الحرص؟ فهي الماء والحرث - 00:53:03

مهمة من وجهين الوجه الاول ان هي نفسها دليل عقلي على البعث وهي نفسها شكرها شكر النعمة دي هو التوحيد والاقرار بالبعث
فهنا ثم قال افرايتم النار التي تورون؟ هم - 00:53:21

فانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون ها انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم
ربك ربك العظيم هنا ربنا سبحانه وتعالى ذكر النار المزن السحاب - 00:53:40

هنا ربنا ذكر الايه؟ النار. افرايتم النار التي طورون توقدون فانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ هنا ايه الاستدلال هنا؟ هنا
بيقولوا ده دليل خلينا نقول ده الدليل الرابع معنا. ده ايه هو الدليل الرابع؟ الدليل الرابع على قدرة الله تعالى - 00:54:06
على تحويل الاشياء من حالة الى حالة اخرى تماما ثاني هو الدليل الرابع ايه ايه علاقة النار بالموضوع ان النار هيبقى لها كزا فائدة
بس احد فوائدها ان هي ما زلنا بنستدل على امكانية البعث - 00:54:26

ازاي النار دليل على قدرة الله على تحويل الشيء من حال الى حال تمام؟ لان الشجرة الجميلة ديت اللي هي بتبقى خضراء وجميلة تمام لو اشعلنا فيها نار هي نفسها تتحول الى فحم - [00:54:41](#)

والى وقود حاجة تانية خالص تمام حاجة تانية خالص. فربنا بيحول دي لدي. ودي لدي. الحي يخرج الحي من الميت. يطلع الثمرة الحية من البذرة الميتة يخرج الميت من الحي. تطلع البيضة - [00:55:04](#)

البيضة الميتة دي من الفرخة لايه؟ من الفرخة الحية بيحول الشجر لفحم حول اي حاجة لاي حاجة. فالقدرة على تغيير الاحوال. والقدرة على تغيير الاشياء من حال الى حال مغاير تماما. هو دليل على قدرته - [00:55:23](#)

على تغيير احوال الناس من الموت الى الحياة كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم طيب ما سم يميحكم ثم يحييكم والمسالم بتاع آآ تحويل الاشياء دي ربنا ذكره آآ شوفوا كل كل اللي قلناه ده اصلا اتذكر آآ في خواتيم سورة ياسين - [00:55:39](#)

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. بص هنا فيه ثلاثة اتزاكروا مع بعض قال من يحيي العظام وهي رميم. واحد بصوا هنا فيه ثلاثة اتجابوا مع بعض اول دليل اللي هو النشأة الاولى قل يحيي الذي - [00:56:04](#)

انشأ اول مرة ها ولو انت عندك مشكلة في العلم هو بكل شيء خلق عليم وبعد كده اسديل ثاني اللي هو التحويل. قدرته على تحويل الاشياء من حال الى حال مغاير تماما - [00:56:17](#)

الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا جعل لكم الشجر الاخضر الجميل اللي انت حبيبي وجميل بتتبسط بشكله. ده اللي بيبقى فحم عقود بعد كده. الذي جعل لكم من الشر الاخضر - [00:56:28](#)

نارا اذا انتم منه توقدون. ده الدليل اللي هو بتاع التحويل تالت اللي هو انشاء الاعزم خلق ما هو اعظم من الانسان كمل سورة ياسين. احنا قلنا الذي جعل لكم الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. اوليس - [00:56:43](#)

اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم؟ بلى وهو الخلاق العليم. شف اخر اخر الياسين جابت ثلاث ادلة من اللي احنا قلناهم. بس ما زكرتش الرابع اللي هو ايه بتاع النبات دوت. احنا قلنا اربعة - [00:56:59](#)

قلنا النشأة الاولى خلق الاعظم تمام النبات احياء الارض يعني بعد موتها والرابع معنا تحويل الاشياء من حال الى حال بذكر النار هنا عشان خدمة الدليل الرابع وذكر النار هنا له فائدة تانية هنقولها دلوقتي - [00:57:14](#)

افرايتم النار التي تورون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين نحن جعلنا تذكرة ومتاعا للمقوين. هنا ربنا قال النار فايدها الاولى ايه يا جماعة؟ مش الطبخ - [00:57:32](#)

مش السلق مش التسخين لا اول فائدة للنار تذكرة تذكرة بايه حاجتين مهمين. اول تذكرة بالبعث. زي ما قلنا. النار نفسها هي دليل على قدرة الله على البعث. ودليل على قدرة الله على تحويل الاشياء من حال الى حال - [00:57:49](#)

والحاجة التانية تذكرة العذاب الذي اعدده الله تعالى لمن عصاه ولمن خالف امره ولمن طغى ولمن كذب بالدار الآخرة النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان ان ايه ان فضلت نار الآخرة فضلت على نار الدنيا بتسعة وستين جزء - [00:58:11](#)

يعني زيبها سبعين مرة سبعين مرة قالوا يا رسول الله والله انها لكافية يعني لو كانت زي نار الدنيا والله كانت كفاية يقول لا ده اللي متحضر لهم اصعب بكثير. فيا جماعة لما تيجي تسخني الاكل - [00:58:29](#)

حطي ايدك كده وانت بتقلبي رغيف العيش. بتقلبي رغيف العيش. فسرحت كده وانت بتقلبيه بس. فالتسعتي. قعدتي متألمة بسرعة لما يجيء تيجي على العين وانت مش واخدة بالك ففتلسعي. يحصل لك هنا حاجة تقعد ايام وليالي مزعلاك - [00:58:45](#)

لما تحطي ايدك في فرن الكهرباء عشان تسحبي الايه الاكل فايدك تلمس تلمس البار الحديد الاحمر فايدك تسح في لحزة واحدة تدوب ايدك واكيد كل البنات حصل لهم الحاجة دي واذا كان الرجالة حصل لهم كده. تمام؟ تسح في سانية - [00:59:04](#)

بل بتلرز في البتاع الحديد دي تقعدي ممكن اسابيع بتعاني من اثار اللمسة اللي لم تتجاوز جزء من الثانية جزء من الثانية. لما تقع عليك كوباية الشاي ولسه عاملاها وتحرق جسمك - [00:59:25](#)

كل ده افتكري ان النار تذكرة لو ما قدرتيش على تقلبية رغيف العيش ما قدرتيش تحطي ايدك في فرن الكهرباء ما قدرتيش على كوابية الشاي السخنة ما تعصيش ربنا ما تعصيش ربنا - [00:59:42](#)

لو قدرت على نار الدنيا خد راحتك وما حدش يقدر عليها يبقى احنا احنا اضعف بكثير من ان احنا نعصي ربنا. احنا اقل بكثير من ان احنا نتحدى ربنا. احنا احنا ابسط يعني احنا - [00:59:59](#)

اتفه من كده بكثير. احنا مش هناخد غلوة في النار يا جماعة مش هناخد غلوة في النار تذكرة يبقى تذكرة بان البعس حق وتذكرة بعذاب الله في الآخرة. فيومئذ لا يعذب عذابه احد - [01:00:14](#)

ولا يوثق وثاقه احد كل اللي في الدنيا ده ولا حاجة نار يوم القيامة نار حامية اطلعوا على الافئدة نسأل الله السلامة والعافية. تذكرة ها وياه الاية كمان؟ ومتاعا يبقى الفائدة الثانية متاعا الناس تستفيد منها يعني - [01:00:34](#)

متاعا للمقوين متاعا يعني نفع واستفادة مين المقويين دول؟ قيل فيها اقوال. قيل المقوين يعني المسافرين يعني المسافر ده احد المعاني وقيل المقوين يعني الجائعين. المسافر بيحتاج النار طبعا والايه؟ والجاع بيحتاج النار - [01:00:52](#)

وقيل الايه وقيل بقى معنى عام المقوين هم كل من يحتاج الى النار كل منتفع بالنار يسمى مقوي او مجموعهم مقوين فعموما المقيمين تشمل المسافرين والجائع واللي بيطبخ واللي محتاجها في اي حاجة. كل دول هي متاعا لهم - [01:01:14](#)

تمام متاعا للمقوين. ثم قال تعالى فسبح اذا بعد كل دوت قل سبحان الله. قل سبحان ربي العظيم. والتسبيح هو تنزيه ما معنى سبحان ثاني ما معنى سبحان سبحان يعني انزه الله. سبحان يعني انزه الله عن كل نقص وعيب. ما معنى سبحان ونزهه الله عن كل - [01:01:33](#)

نقص نوعين. فمن النقص والعيب ان يقال انه لا يقدر ان يبعث من النقص والعيب ان يقال انه يعجز ان يعيدنا. من النقص والعيب ان يقال ان كل الدنيا دي هتخلص على ما فيش وما فيش بعث ولا حساب. والظالم مات ظالم - [01:01:57](#)

والمظلوم مات مظلوم وخلصت على كده سبح نزهه عن هذا كله. سبح باسم ربك العظيم ومن عظمتته انه يعيد الخلائق ومن عظمتته انه يبعث الموتى. ومن عظمتته انه يحاسب على الصغير والكبير. وكله هياخد حسابه - [01:02:12](#)

كده احنا النهاردة قلنا كم دليل يا جماعة للبعث؟ اربعة صح اربعة فاضل دليلين فاضل دليلين وفيه دليل لوحده الدليل الخامس اكتبوا بقى الخامس والسادس دول هدية الدليل الخامس - [01:02:28](#)

عشان ممكن اسألکم بكرة في السؤال بتاع الحلقة على الايه الست ادلة او السبعة كمان الدليل الخامس ان الله بالفعل احلى ناس في الحياة الدنيا الدليل الخامس ان الله بالفعل احيا ناس في الحياة الدنيا - [01:02:46](#)

زي ايه؟ زي في قصة بقرة بني اسرائيل فقلنا اضربوه ببعضها. كذلك كذلك يحيي الله الموتى زي اللي ربنا زكركم في سورة البقرة. الم تر الزين خرجوا من ديارهم وهم الوف حزر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم - [01:03:04](#)

زي آ الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم ايه؟ ثم بعثه زي قصة سيدنا ابراهيم قال صرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن - [01:03:20](#)

يأتينك ايه؟ يأتينك سعييا زي اهل الكهف ناموا اكثر من تلتميت سنة والتلميتية ورجعوا كان اشبه بالموت. يبقى كل القصص دي دي حاجة ناس ربنا بعثهم في الحياة تمام فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون - [01:03:36](#)

يبقى عدد الدليل الخامس تمام؟ يبقى احنا كده عندنا كم دليل؟ النشأة الاولى خلق ما هو اعظم القدرة آ آ احياء الارض بعد موتها تحويل الاشياء من حال الى حال. الخامس انه احيا بالفعل اناس في الحياة الدنيا - [01:03:57](#)

السادس وهو حتمية البعس. اكتبوا كده ان البعس ضرورة عقلية حتمية لان عدم البعس يساوي ان الله يعبس وهو منزه عن العبث ان الله يعني ترك الامور بلا نهاية منطقية - [01:04:15](#)

زي ما واحد كده عمل رواية واللي هي المثل الاعلى عمل رواية خلصت نهاية مفتوحة. واحد يقول فين فين الجزء الثاني فين بقيتها؟ خلصت علي خلصت كده؟ ما ينفعش تخلص كده يقول ده روي فاشل - [01:04:37](#)

وقف لنا القصة في النص ما فهمناش حاجة كذلك الدنيا ما ينفعش تخلص كده ان الدنيا احنا في الدنيا بنشوف الظالم بيموت ظالم والمظلوم بيموت مظلوم. واللي ازوا المسلمين عاشوا وعاشوا خدوا راحتهم وماتوا. والمسلم اتسجن واتزلم - [01:04:49](#)

واتزق وما خلصت كده لأ يبقى هنا في دليل عقلي بيقول ان لأ ده حتمية وجود بعس تمام؟ اذا كنا في الدنيا ما نرضاش ان رواية تخلص مفتوحة فكيف يتهم الله ان هيسيب الدنيا دي كلها مفتوحة في الآخر - [01:05:05](#)

لذلك ربنا قال ايه افنجل المسلمين كالمجرمين؟ ما احنا لو هي لو هي ما فيش بعس يبقى احنا خلينا المسلمين كالمجرمين. ده مات وده مات وخلصت. صح وربنا قال في سورة آآ الجاسية ام حسب الذين اجترحوا السيئات - [01:05:23](#)

حاسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون يبقى ازاى كده تخلص اللي عمل سيئات زي اللي ما عملش واللي زلم زي اللي ما زلمش واللي صلى زي اللي ما صلاش وتخلص كده؟ لأ - [01:05:41](#)

مش منطقي خالص ولا عقلي ولا اي حاجة يبقى هي هنا دليل السادس هو ان هذه ضرورة عقلية ان هذا حتمي وضرورة عقلية والا يساوي ان ان ايه الخلق ده عبس وظلم - [01:05:59](#)

يبقى دولة الست ادلة العقلية اللي بيناقش بها منكر البعس. تاني دولا ست ادلة عقلية. اي حد منكر البعس بيناقش بها فاضل دليل واحد وهذا الدليل هو لاهل الايمان والدليل الواحد ده اللي هو المفروض يبقى الاول. يعني بالنسبة لنا ده الاول. بس انا زكرته السابع عشان ده دولا الادلة العقلية اللي ممكن تكلم بها اي حد. عشان كده بنقول ان انت اصلا - [01:06:12](#)

بتنازر الكافر بالقرآن لان القرآن فيه كل الادلة العقلية زي ما احنا شايفين كده. وفي كل مسألة فيه ادلة عقلية الدليل السابع تفتكروا هو الدليل السابع مفاجأة الدليل السابع صح - [01:06:37](#)

احسنت يا اسراء الدليل السابع ان الله اخبر بذلك كده قلت لكم ده دليل لاهل الايمان ان الله ايه؟ اخبر بذلك ان الساعة اتية اكاد اخفيها. تمام اه ان الله يبعس من في القبور. صح - [01:06:56](#)

طيب اهل الايمان الدليل ده لوحده كان كافي كل الادلة الستة دي زيادة بالنسبة لهم لاننا يكفيني ان الله يخبر بذلك ودي قاعدة جلية تاخذها في حياتك كلها ان الله اذا اخبر بامر فانت لا تحتاج بعد اخباره ان تسأله عن - [01:07:14](#)

دليل عقلي او تقول بس انا مش مقتنع. او تقول طب آآ اقنعني او انا بس مش منطقي المفترض ان المؤمن يكفيه اذا كان يؤمن بالله انت امنت بالله ايمانك بالله يستلزم انك امنت انه صادق انه عليم حكيم قوي على كل شيء قدير لا يكذب - [01:07:39](#)

تمام؟ وهو حكيم فيكفيك في اي امر في اي نهى في اي عقيدة ان يخبر الله بس بها اذا اخبر هذا يكفيك ان كان قال فقد صدق. ان كان قال فقد صدق - [01:07:58](#)

مش مش مش هروح اقول طب بقى فين الادلة العقلية؟ مش ضروري والله اديتك ادلة عقلية خير وبركة. ما ادتكش يكفيني ان الله اخبر بذلك كده قلت لكم ده ده مهم لاهل الايمان. ودي قاعدة جلية لاهل الايمان - [01:08:13](#)

لاهل الايمان. لذلك نحن نصدق الله في كل اخباره. سبحان الله! ومن اصدق من الله قليلا؟ ومن اصدق من الله ايه حديس؟ يبقى كده زكرنا سبع ادلة على البعس ده القيمة اللي خدتها النهاردة - [01:08:27](#)

قيمة كبيرة جدا خدتها النهاردة من درس النهاردة من صورة الواقعة خن الترهيب. ترهيب من حال اهل الشمال. وخذنا قوة القرآن في الاستدلال على البعس. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. ان شاء الله - [01:08:40](#)

هنتقابل المرة القادمة في اخر لقاء في سورة الواقعة ربنا يبارك فيكم ان شاء الله نجته في الحفظ نجته في الفهم نقرأ التفاسير نتعلم نعمل نصلي ندعو الى الله ربنا يحفزكم ويبارك فيكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:08:53](#)